

04) أنوار السنة النبوية | رياض الصالحين | باب في النصيحة

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى. اللهم لك الحمد يا ربنا كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم - [00:00:00](#)

انك حميد مجيد. اما بعد نستعين بالله ونستفتح مجلسا جديدا من مجالس انوار السنة المحمدية وهذا هو المجلس الرابعون من التعليق على رياض الصالحين. نسأل الله سبحانه وتعالى التمام على خير والتوفيق والهداية والسداد والبركة. والا - [00:00:19](#)
الا يكلنا الى انفسنا طرفه عين الباب المقصود بالتعليق اليوم هو الباب الثاني والعشرون. من رياض الصالحين وهو باب النصيحة. وسبق في الباب الماضي ذكرت انه الامام النووي رحمه الله ذكر عدة ابواب متتالية. عن موضوع الدعوة الى الله والنصيحة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:00:36](#)

وفي كل باب اورد مجموعة من الايات ومجموعة من الاحاديث وذكرت ان الفائدة من هذا التكرار هو ان نفهم ان هذا الموضوع مركزي في الشريعة وان هذا الموضوع له اهمية عند الله سبحانه وتعالى لانه تكرر الكلام فيه - [00:01:00](#)
وكترت وجوه طرقه في الكتاب وفي السنة وانه حيثما رأيت موضوعا في الكتاب او السنة تكررت وجوه طرقه ووجوه تناوله وكترت النصوص فيه فاعلم انه من الموضوعات المهمة التي ينبغي ان تعتني بها - [00:01:20](#)
واذا كانت العناية من الله ومن رسوله بامر قد بلغت الدرجة العالية فيجب عليك ان تعتني ايضا بدرجة عالية بما اعتنى او بما اهتم به الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. واذا لم يكن الامر كذلك اه يعطى من الاهمية بقدر ما في بقدر ما لها من الاهمية في كتاب -

[00:01:37](#)

في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمكما الله. طيب الباب السابق كان باب في التعاون على البر والتقوى. والذي قبله الدلالة على خير والدعاء الى هدى او ضلالة. والذي قبله في من سن سنة حسنة او سيئة. لاحظوا متقارب الموضوعات - [00:02:02](#)
واليوم الباب النصيحة قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة انما المؤمنون اخوة. وقال تعالى اخبارا عن نوح صلى الله عليه وسلم وانصح لكم وعن هود صلى الله عليه وسلم وانا لكم ناصح امين - [00:02:20](#)
هذه ثلاث ايات ذكرها النووي رحمه الله في باب النصيحة وهناك ايات اخرى يمكن ان تضاف اه لهذا الباب ولهذا المعنى منها قول الله سبحانه وتعالى في سورة التوبة ليس على الضعفاء ولا على المرضى - [00:02:41](#)
ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوهم ورسولهم وسيأتي ان شاء الله من خلال الشرح اه شيء من بيان معنى النصيحة. لانه هذي الكلمة مهمة جدا في الدين - [00:02:59](#)

قال عن ابي عن قال ام الاحاديث الاول عن ابي رقية تميم ابن اوس الداري. رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم - [00:03:17](#)
الحديث هذا يا جماعة حديث قصير جدا الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله لكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم بتعرف الاربعين النووية اللي كان يحفظ الاربعين النووية حديث سهل من الاحاديث اللي بتحفظ سريعا يعني - [00:03:40](#)
الدين النصيحة ولكن هذا الحديث السهل القصير عظمه العلماء تعظيما كبيرا ورأوا انه يحتوي على كل خير ورأوا انه من الاحاديث العظام ومن الاحاديث الاصول ومن الاحاديث الاركان وعد بعض العلماء - [00:03:58](#)

هذا الحديث احد ارباع الاسلام وبعضهم قال ليس صحيحا انه احد ارباع الاسلام بل هو الاسلام وحديث واحد والفائدة المتكررة اللي دائما يعني اكررها في مثل هذا المقام وذكرتها في الدرس الماضي هي - [00:04:21](#)

متمثلة بالسؤال التالي ماذا لو يا همام قرأت الحديث بنفسك دون ان تقرأ كلام العلماء عنه بانه احد ارباع الاسلام او احد احاديث العظام هل كنت بمجرد قراءتك للحديث ستفطن - [00:04:40](#)

الى قيمته ومركزيته واهميته وان عليه مدارات من مدارات الاسلام ام لا واذا كان الجواب لا وهو المتوقع عند كثير من الناس لن يقفوا بانفسهم على ان هذا الحديث او ان هذه الاية من المعاني الكبرى انا ظربت مثلا في الدرس الماضي قلت لو سألك النبي صلى الله عليه وسلم السؤال الذي سأله لابي بن كعب اي اية من كتاب الله معك - [00:05:01](#)

اعظم لم تكن تعرف الجواب مسبقا وكان مطلوبا منك ان تستعرض القرآن لتستخرج منه اعظم اية هل كنت ستستخرج اية الكرسي ام لا ولماذا استخرجها ابي؟ وبناء على اي شيء - [00:05:28](#)

ولو قيل لك ان السورة تعدل ثلث القرآن هل كنت بمجرد قراءتك؟ تذكروا الدرس الماضي مننا وضعت خيارات سؤالها سورة البقرة ولا سورة ياسين ولا سورة الرحمن ولا سورة الاخلاص - [00:05:41](#)

سورة تعدل ثلث القرآن ما عندك المعلومة ايش راح تختار اغلب الناس تختار سورة البقرة. احتوائها على مختلف الموضوعات والكذا صح والناس شوية تختار ياسين ولا الرحمن ولا كذا ولا - [00:05:52](#)

اما انك تختار سورة الاخلاص انها ثلث القرآن ليش بناء على ماذا واذا قيل لك اعظم سورة في القرآن ووضعت الفاتحة في الخيارات هل ستختارها ام ماذا؟ ام لا وحديث ابن معالم بالنيات هل ستدرك قيمته المركزية الكبرى عند العلماء ام لا وهكذا - [00:06:04](#)

ونرجع فنقول ونؤكد كما هو دائما وارجو ان لا تكونوا مللت من تكرار هذا المعنى لاهميته. انا اكرره لاهميته وقيمتيه ومركزيته وهو من ان من اعظم ابواب الفقه في الدين فقه مراتب - [00:06:22](#)

العبادات. فقه مراتب الاخبار. فقه مراتب الاوامر. فقه مراتب النواهي. والا تتعامل مع ما جاء في المرتبة العليا كما جاء وان كان الجميع معظما وان النبي صلى الله عليه وسلم ربي اصحابه على فقه المراتب. وان هذا الفقه موجود في القرآن - [00:06:37](#)

اه في في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والشواهد على ذلك كثيرة. وقد افردته في المنهاج من ميراث النبوة بباب مستقل في ان الدين على مراتب - [00:06:57](#)

في الخبر والامر والنهي وان الفقه في الدين تبع لادراك هذه المراتب ذكرت مجموعة من الايات ومجموعة من الاحاديث في هذا المعنى. طيب الان الدين النصيحة هو واحد من الاحاديث التي ادرك العلماء ان من الاحاديث - [00:07:08](#)

التي لها قيمة مركزية وقيمة كبرى في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. لماذا هنا الان نحتاج احنا كمان نعرفهم لماذا قالوا هذا الشيء نحاول ندرك هذا المعنى هناك مفاتيح لادراك لماذا جعل العلماء هذا الحديث من الاحاديث المركزية الكبرى - [00:07:27](#)

اه المفتاح الاول هو في اللفظ الدين والنصيحة الان لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة الحج عرفة ايش تفهم انت قيمة عرفة ها افهم انه يعني انه خلاص انه عرفة هي الحج - [00:07:50](#)

هي اهم ما في الحج وانه هي اذا لم تكن اذا لم يكن اه وقوف عرفة فلن يكون هناك حج صح هذا هذا اللفظ هذا مقتضى اللفظ الحج عرفة. لاحظ يعني اصلا حديث قصير الحج عرفة - [00:08:12](#)

اذا لم تدرك قيمة عرفة من هذا اللفظ فهذه مشكلة طيب حين يقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. هذا الان اول مفتاح تدرك من خلاله انه الامر عظيم - [00:08:33](#)

وان النصيحة لها شأن كبير في الاسلام. باعتبار ان النبي صلى الله عليه وسلم جعلها بهذا اللفظ. الدين النصيحة. هذا واحد الامر الثاني هو في فهم كلمة النصيحة في فهم كلمة النصيحة لانه - [00:08:48](#)

احنا الان سأل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم عن النصيحة لمن فقالوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فكيف تكون النصيحة لله وتكون النصيحة للكتاب - [00:09:06](#)

وتكون نصيحة للرسول ها وتكون النصيحة واما النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم فهي سهلة صح؟ معروف يعني. يعني انصح امام المسلمين او انصح عامة المسلمين. يعني واحنا لا زلنا نستعمل كلمة نصيحة فهي مفهومة يعني - [00:09:23](#)

انصح يعني انصح فلان يعني دله على الخير ارشده اليه حذره من كذا وهذا معروف. لكن كيف النصيحة لله والنصيحة للكتاب والنصيحة للرسول؟ ومن هنا من يفهم هذا المعنى ويفهم اساس النصيحة - [00:09:38](#)

ويفهم ما يتعلق بها سيدرك قيمة هذا الحديث المركزية واضح طيب هي النصح في اساسه هو الخلوص خلوص من الشوائب يعني تصفية شيء ان يخرج الشيء صافيا. خالصا خلص من من شوائبه من مكدراته - [00:09:54](#)

جيد ولذلك من اقرب الالفاظ لمعنى النصيحة وان كان ليس مماثلا تماما ومعنى الصدق ليس الصدق المقصود مجرد الصدق اللفظي لا لمن شفقتهم يقول لك الصدق مع الله الصدق مع الله. كيف الصدق مع الله؟ - [00:10:18](#)

انه الانسان فعلا يكون بقلبه صادقا مع ربه لم يخلط في قلبه في علاقته بربه شائبة رياء. صح ولا شائبة مجد دنيوي ولا شائبة ولا شائبة فنقول هذا صادق مع الله - [00:10:37](#)

وفي نفس الوقت نقول هذا نصح لله ان هو خلص ايمانه وخلص قلبه من ان تكون فيه شوائب داخلية مكدره فنقول نصح لله على ان النصيحة لله اشمل من معنى الصدق مع الله - [00:10:53](#)

ولذلك قد اذا تيسر اقرأ عليكم كلام بعض العلماء في ذكر صور ما يدخل في النصح لله والنصح لكتابه والنصح لرسوله لتعلموا انها تشمل الدين عموما ولذلك لما نقرأ الآية ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله - [00:11:12](#)

يعني اذا تخلفوا عن الجهاد لانهم ضعفاء او مرضى او لا يجدون ما ينفقون اذا تخلفوا عن الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم معذورون ولكن بشرط ان يكونوا ناصحين لله ورسوله - [00:11:36](#)

آآ قعودهم ليس قعود رضا بهذا القعود ولا قعود نفاق. شوائب جبن وخوف ورغبة في الدنيا وهم في نفس الوقت صدقوا مع الله ومع رسوله في قعودهم فادوا ما عليهم - [00:11:53](#)

وفعلوا ما يمكنهم وصدقوا مع الله سبحانه وتعالى فاذا كان الحال كذلك فليس عليهم حرج في تخلفهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واضح طيب ومن هنا نقول الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ان تؤدي في كل شيء - [00:12:12](#)

من هذه او تجاه كل شيء من هذه الاشياء امام ما ينبغي بافضل ما ينبغي من مختلف الوجوه التي تنبغي باصفي ما ينبغي واخلص ما ينبغي واضح فاذا قلت النصح لكتابه لكتاب الله - [00:12:34](#)

ثم تكون علاقتك بكتاب الله علاقة قراءة وتلاوة وحفظ فنقول لك ما شاء الله هذا شيء ولكنك لم تنصح لكتاب الله اذا نصحت لكتاب الله فهذا يقتضي فهم معانيه. وتدبر آياته والاستهداء به. وتنزيل هذه الايات على الواقع. والاستنارة بنور هذا القرآن - [00:13:00](#)

والدفاع عن هذا القرآن امام من يشوهه ومن يطعن فيه. فاذا فعلت ذلك نصحت لكتاب الله واضح ولله ان تغضب لمحارمه. وان تخلص في توحيدك له. وان تسلم وجهك له سبحانه وبحمده. وان تكون اعمالك كلها خالصة - [00:13:24](#)

وجهه الكريم. وان تغضب لما يغضبه. وان ترضى لما يرضيه. وان تحب من يحبه الله. وان تكره من من يكرهه وان تدافع عن دينه وان تنصر من ينصره هنا نقول نصحت لله - [00:13:46](#)

واضح ومثل هذا الامر لرسوله صلى الله عليه وسلم. ولذلك مثلا لما تأتي لم يأتي شيء في الطعن في النبي صلى الله عليه وسلم او في سنته او في شيء ثم لا يكون لك موقف. يقول لك ما - [00:14:05](#)

ما نصحت وهكذا النصح لائمة المسلمين الذين يقودون الناس بالاسلام ولو كان عندهم نقص ولو كان عندهم ظلم ولو كان عندهم شيء طالما انهم يحكمون بشرع الله سبحانه وتعالى وينبثقون من مرجعية الاسلام - [00:14:17](#)

ويقومون بالواجبات الاساسية. ولو كان هناك شيء من النقص والقصور هنا ينبغي ان يكون ان يكون المسلمون ناصحين لهؤلاء الائمة بان اولوا يرشدوهم يقوموهم اذا كان هناك اشكال نصيحة نصيحة يعني امر بمعروف او نهى عن المنكر. الدفاع عنهم - [00:14:42](#)

الاجتماع عليهم عدم التفرق عنهم عدم الخروج عليهم الى اخره هذا كله من النصح لائمة المسلمين وعامتهم النصح لعامة المسلمين
بي محبتهم آآ التعاون معهم اه سد حاجاتهم امرهم بالمعروف نهيههم عن المنكر الى اخره - [00:15:05](#)
ومن اهم ما يدخل في النصح للمسلمين اللي هو المفهوم من معنى النصيحة. اللي هو الامر والنهي. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
واضح فهذا ما يدور عليه حديث الدين النصيحة. ولذلك جعله العلماء بهذه المثابة العظيمة - [00:15:29](#)
وبهذه المكانة الكبيرة وينبغي لنا ان ندرك ذلك طيب ممكن انا يعني اتجاوز قضية اقرأ لكم تفسير بعض العلماء الحديث ممكن
تراجعونها في مثلا واحد من المواضع المهمة كتاب جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي رحمه الله - [00:15:51](#)
في شرح الحديث هذا اظنه الحديث السابع فيراجع الحديث يراجع كلام العلماء ذكر كلام من اشهر نقول كلام الخطابي رحمه الله هو
كلام محمد بن نصر المروزي وغيرهم وكلام مشهور في شرح الحديث وبيانه. ويفصلون يقول لك اما النصح لله فهو اخلاص للقول له
والتوحيد وهو الايمان باسمائه - [00:16:10](#)
وكذا ويفصلون الامر تفصيل. طيب مما يزيد النصيحة مكانة وهنا تأتي يأتي الحديث الثاني في النصيحة المتعلقة بالمسلمين قال
جرير بن عبدالله رضي الله تعالى عنه بايعة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:30](#)
على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم متفق عليه بايعة رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة
والنصح لكل مسلم. متفق عليه هذا الحديث فيه فوائد - [00:16:49](#)
منها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزيد من قيمة بعض الفرائض وبعض الاوامر الالهية في نفوس بعض اصحابه باساليب توثيقية
وتأكيدية زائدة على مجرد الامر والنهي الوارد في الشريعة تجاهها - [00:17:14](#)
الان اقام الصلاة وايتاء الزكاة موجود في النصوص الكثيرة من الكتاب والسنة وجرير بن عبدالله يعلم هذا وكذلك النصح لكل مسلم
موجود لكن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ وسيلة توثيقية مع جرير ابن عبد الله تزيد من قيمة هذه العبادات في نفسه - [00:17:34](#)
فبايعه على ذلك والبيعة فيها معنى العهد تخيلوا يا جماعة يعني البيعة البعض يظن انه هي بس موضوع سياسي اعرف انه البيعة هي
متعلقة الامام والحاكم ولي الامر الشرعي الذي يحكم بالكتاب والسنة - [00:17:55](#)
يبايعه الناس لا البيعة النبي صلى الله عليه وسلم كان يبايع بعض اصحابه على امور من العبادات الشرعية. ليزيد من مكانة هذه
العبادات في نفوسهم اتخاذ اسلوب البيع التأكيدي وكأنه باسلوبنا المعاصر ها - [00:18:11](#)
اتي لعبد الرحمن مثلا اقول لعبد الرحمن اتعاهدني تعاهدني يا عبد الرحمن على قيام الليل والا تترك هذا القيام يعني طول عمرك تقول
لي اعاهدك على ذلك ها بس تخيل هذا الامر مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:29](#)
تخيل النبي صلى الله عليه وسلم يبايع صحابيا يقول له ابايعك على النصح لكل مسلم ايش تكون قيمة النصح للمسلمين في نفس
جرير ابن عبد الله ليست تكون في نفسه اكثر من قيمتها في نفوس كثير من الصحابة - [00:18:47](#)
واضح الفكرة وهذا فيه فائدة دعوية وتربوية ايضا. انه ترى المربي المصلح الداعية قد يؤكد بعض المعاني عند البعض اساليب
توثيقية معينة ها تجعل لها يعني في انفسهم مكانة معينة. طبعا ليش هذا هذا الطالب او هذا وايش العبادات؟ هذا يحتاج لها لا شك -
[00:19:04](#)
باحوال الناس وما الى ذلك ابن عبد الله استفاد من هذا كثيرا ولذلك في البخاري لما حصلت مشكلة في الكوفة سعد جرير بن عبدالله
على المنبر ونصح الناس ثم قال بايعني رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم. ثم استغفر
ونزل - [00:19:25](#)
لا لاحظ قام بموجب النصيحة وتذكر هذا الحديث وقال للناس ان محمدا صلى الله عليه وسلم بايعني على ذلك ثم استغفر ونزل وفي
هذا الحديث بيان قيمة النصيحة للمسلمين وانها من الامور العظيمة ومن الامور المهمة - [00:19:47](#)
هذا الامر يا جماعة الخير يعني يعيد عندنا تعريف اه تعريف لقضية خطيرة جدا مهددة بهذه القيمة الكبرى في الشريعة وهي قضية
عصرية ذكرتها انا في الدرس الاخير من سورة التوبة. اللي هي في الدرس السادس من سورة التوبة - [00:20:06](#)

لما تكلمت عن قول الله سبحانه وتعالى يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين واغلب عليهم. ذكرت ان منافقي زماننا يستترون خلف مجموعة من الشعارات ومنها شعار الوطنية ومنها شعار محاربة التشدد - [00:20:27](#)

ومنها شعار الحرية شعار الحرية من اشهر الشعارات التي يستتر خلفه منافقو زماننا شعار الحرية بالطبيعة التي يطرحها المنافقون اليوم والعلمانيون والليبراليون وما الى ذلك هي تتعارض تعارضا تاما مع مبدأ النصيحة ومبدأ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الدين - [00:20:43](#)

ولذلك مهم جدا ونحن نفقه هذه المعاني الكبرى في الشريعة ان نفقه ما الذي يضادها في واقع اليوم لانه يا جماعة ترى ترسيخ المعنى الشرعي هو ليس بمجرد ادائه وانما ترسيخ المعنى الشرعي يكون بادائه وبكشف ما يضاده. وبإزالة الحجب الحائلة بين الناس وبين تلقي هذا المعنى الشرعي - [00:21:08](#)

ولذلك من من ادوار المجددين ازالة الحجب بين الناس وبين المعاني الصافية للوحي واذا ازدادت هذه المعاني او الحجب ازدادت وظيفة المصلحين والعلماء ها واهل العلم بازالة هذه الحجب وحقيقة كرام يعني اليوم من الاخطاء التي يقع فيها بعض الدعاة - [00:21:35](#)

انهم يأتون للمعاني الشرعية ويؤدونها للناس كما هي دون ادراك ما الذي يحول بين الناس وبين امتثال هذه الاوامر وما الذي يشوه هذه المعاني الشرعية في نفوس الناس لان من كثير ممن يدرس العلوم الشرعية وغيرها ليس عنده ادراك لحقيقة المؤثرات التي تحيط بالناس وتحول بينهم وبين صفاء الدين - [00:21:59](#)

ولذلك وهنا هذا فائدة اخرى معززة لاهمية الوعي بالواقع فان اهمية الوعي بواقع الناس وما يشغلهم والافكار التي تؤثر عليهم آآ من اهم فوائدها وثمراتها انها تعين الداعي الداعية وتعين المصلح على ان يوصل الامر الشرعي ايضا - [00:22:23](#)

يعين على الامتثال المقصود الامتثال فمما يعين على الامتثال لهذا المعنى الشرعي هو ان تكون مدركا ما الذي يحول بين المتلقي وبين ادائه فاذا اذا مثلا اعطيت درس عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ممتاز جميل وهذه الايات وهذه الاحاديث رائعة جميل - [00:22:45](#)

بس الواحد لما نسمع هذا الدرس بعدين ينزل للواقع ولا ينزل للشارع ولا ينزل للجامعة ها ولا ينزل شبكات التواصل يقول لك والله ماني عارف لك كيف امر بالمعروف والانهي عن المنكر واقع ملخبط حاله حاله - [00:23:05](#)

ماني عارف كيف يعني فهمهم جدا في تقديم الامر الشرعي ان تفقه ما الذي يحول بين المتلقي وبين تنفيذ هذا الامر الشرعي؟ فتزيله بتبعد الشبهات وتزيل الاشكالات وهذا من النصح احنا قبل شوي اخذنا النصح هذا من النصح - [00:23:20](#)

ها؟ هذا من النصح انك تزيل الشوائب تزيل تزيل حتى يأتي الامر صافيا ولعل هذا من الاسباب في كون القرآن آآ متشابها وفي كونه مثاني تعاد فيه الايات وتعاد فيه الاوامر وتعاد فيه النواة. تعاد من وجوه مختلفة حتى يترسخ الامر. ويعني تثبت اه يثبت من - [00:23:39](#)

في الجهات طيب ايش اللي جابنا لهذه القضية انه انه اذا ادركنا قيمة النصح لكل مسلم في الاسلام يجب علينا ان نحارب ما يضاد هذه القيمة الكبرى وهذه القيمة المركزية. ومن اهم ما يضاد ذلك كل كلة - [00:24:02](#)

اه هو ايش هو قضية الحرية ومفاهيم الحرية المفاهيم الخاطئة لانه الحرية لها مفاهيم صحيحة ولها مفاهيم خاطئة. واغلب ما تطرح في الاوساط الثقافية والاوساط الاعلامية. اغرب ما اغلب ما تطرح تطرح بالوجه الخاطئ - [00:24:27](#)

ولك ان تتعجب واحيانا تضحك او تتبسم لتتبسم مغتاظا تبسم بحق تبسم بقهر ايش ممكن تقول لما يجيك مثقف ولا اعلامي ها يتكلم عن الحرية واهمية الحرية وسجون وسجون بلاه التي يدافع عن اه الساسة فيها مليئة بالعلماء والمصلحين والداعين الى الله سبحانه وتعالى - [00:24:48](#)

هو اصلا يؤيد فكرة سجن هؤلاء يدافع عن الحرية هو قسط المراقص والملاهي انه يكون في افكار مخالفة للدين. هذي الحرية بالنسبة لهم لذلك زيف يعني زيف حقيقي يعني في تناقض كبير جدا - [00:25:19](#)

فاحنا نقول لهم اذا كان مقصود الحرية يعني اذا كان هذي الحرية طيب يعني اذا كان واحد دعا الى الله وامر بالمعروف والنهي عن المنكر قطعتم حريته وضيقتهم عليه. فين الحرية اللي انت تدعوا اليه - [00:25:35](#)

لست صادقا في شعارك الذي تنادي به عموما الكلام في هذا المعنى كثير اه ما نبي نتناوله من يعني بشكل مختزل الكلام عن حرية كثير لانه في بعض الاماكن لا انت بحاجة ان تقول نعم هناك حاجة الى الحرية - [00:25:50](#)

ممتاز حرية يلا حرية اول ما تبدأ الحرية انك تمنع الظلم اول ما تبدأ الحرية انك انت ما تؤذي عباد الله الذين يدعون الى الله سبحانه وتعالى وبعد ذلك خلاص نوازن قضية الحرية على حدود ما انزل الله سبحانه وتعالى - [00:26:04](#)

انه ما من احد وهذي قاعدة يا جماعة ما من احد يدعو الى الحرية الا وعنده حدود لهذه الحرية اي احد يدعو الى الحرية اي فلسفة تدعو الى الحرية هي حرية وان قيل انها مطلقة لكن لابد ان لها حدود - [00:26:21](#)

هذي الحدود بعضهم يقول تنتهي حريتك حيث تبدأ حرية الآخرين بعض الحدود هي حرية اللي متوافقة مع الدستور مع القانون. كل واحد عنده حدود للحرية. جيد؟ ونفس الشيء احنا عنده ممتاز. احنا عندنا ندعو الى الحرية - [00:26:37](#)

ونهتم بالحرية خاصة في زمن الظلم هذا الذي نعيش فيه نحن نؤكد على قيمة الحرية ولكن الحرية من حيث الحدود انتم عندكم حدود بشرية احنا عندنا حدود متفقة مع ما انزل الله سبحانه وتعالى - [00:26:51](#)

فبدكن حرية بدنا حرية نعم بدنا حرية لكن حدود اه حرية بحدود ما انزل الله سبحانه وتعالى ها الله المستعان بشار الاسد بده حرية يقول حرية وما خلى احد الا سجنه وذبحه وذبح خلق الله وبعدين يجي يقول لك المتشددون والارهابيون الذين يحاربون حرية الشعب - [00:27:06](#)

يعشق هي عشان كذا اقول لكم هي ستار للمنافقين. هذي شعار الحرية ستار اليوم للمنافقين. مثل شعار الوطنية اي احد اي احد يأمر بالمعروف والنهي او ينهاى عن منكر اذا في فساد عام في المجتمع - [00:27:31](#)

يا اخي في يلا يمكن سبحان الله يمكن واحد يفهم. يمكن واحد من هؤلاء يفهم. سبحان الله. يلا خل ناخذاه الان في فساد في المجتمع. في اعلان فجور في المجتمع. وهذا الفساد والفجور المجتمع مرسخ مصرح رسميا - [00:27:44](#)

تمام يعني اللي سوى هذا الفجور اللي هو في ميزان الشريعة ما في خلاف الان واحنا ما نتكلم عن خلاف فقهي لا عن شيء محرم بنص الشريعة بس انه مرخص قانونيا - [00:28:01](#)

طيب انا الان انا الان اعيش في وطن ممتاز. انا احب هذا الوطن واحب هذا البلد. وفي نفس الوقت انا عبد لله تمام وعقد كوني عبد لله او عهد كوني عبد لله جاء قبل عهد المواطنة - [00:28:15](#)

يعني هذي قبلية ورتبة اعلى من اي معاهدة او عهد اخر هذا عهد العبودية اللي احنا كل يوم نجده في سيد الاستغفار. وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. كل يوم قل وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. هذا عهد العبودية لله سبحانه وتعالى - [00:28:30](#)

طب انا بهذا العهد هذا العهد مقتضاه ان ان امتثل ما امر الله به وامتثل ما امر به رسوله صلى الله عليه وسلم طب انا عندي ستين نص او اكثر - [00:28:50](#)

في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي التحذير من ترك انكار المنكر. وذنوب بني اسرائيل كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. وان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه - [00:29:01](#)

كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. طبعا بعض آيات وبعض احاديث وكثيرة جدا من رأى منكم منكرا فليغيره بيده كذا كذا الى اخره انا الان بمقتضى العهد مع الله سبحانه وتعالى في كوني عبدا لله. امر بالمعروف ان انهى عن المنكر. انت ليش تخلي هذا تهديد لامن الوطن؟ انت ليه - [00:29:11](#)

ايش تصور القضية كأني انا جاي معندي على ليه ليش انت تصور القضية بهذي الطريقة؟ ليه ليه ما تفهمني؟ ليش ما تبغى تفهمني؟ ليش ليش انت لمن انا اسوي هذا الشي تروح تسوي حملات في شبكات التواصل والمتشددون الذين والمنافقون والذين واللي ينتمون الى جماعات ليش ليش انت تشوه الدين بهذه الطريقة - [00:29:30](#)

انت ليش تكذب وانت تعرف انه لا هي قضية اه جماعات واحزاب واصطفافات؟ ليش ليش بتكذب؟ ليش تشوه القضية بهذي الطريقة؟ ليش تنافق؟ ليش تستتر خلفك هذا الشعار عشان تبرر تطبيع الفساد ونشر الفساد. انت ليه انت ليش تستتر خلف هذا الشعار - [00:29:50](#)

انت ليش تفترض انه انا لمن امر بالمعروف والنهي عن المنكر معناه اني انا لا احب الوطن؟ ليش؟ هذا التناقض موجود في راسك انت بس هو في الحقيقة موجود - [00:30:08](#)

اذا تبغى الحجة بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا طبعا باعتبار انك انت مسلم. انت جالس تقول انك مسلم ما دام انك مسلم المفترض انه في لغة مشتركة بيني وبينك - [00:30:18](#)

يعني اذا انت مسلم معناه انك تعتبر ما في كتاب الله انت المفترض في لغة مشتركة يلا هذي لغة مشتركة بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى وتجب الايات في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:30:28](#)

طيب لا انا ازيدك من الشعر يعني او ازيدك يعني خلني اقول من الحجة حجة اوضح قاطعة للنقاش وهي النصوص التي تبين ان سلامة المجتمع ها او بالتعبير العصري للوطن - [00:30:38](#)

تكمين في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمعنى انا اثبت لك الان ان قيامي بهذا الانكار هو في مصلحة الوطن في مصلحة المجتمع لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري شب - [00:30:58](#)

المجتمع بالسفينة وانه اذا كان هناك من يعصي الله وهناك من لا ينكر فهذا كمثل الذي يحفر في السفينة ها او يخرق في السفينة ثم استغرق بالجميع اما اذا جاء من ينهى - [00:31:16](#)

وهو يحفظ السفينة وان خالف حرية الذي يريد ان يشرب الماء واحد كذا طنت براسه بيشرب الماء بيحفر السفينة هذي الماشية بالنهر بيشرب من تحت كما في الحديث جاء واحد من منعوا اعتدى على حرية الشخصية نعم اعتدى على حريتي الشخصية صح -

[00:31:29](#)

صحيح والله صحيح. بس سوي معلش حاول تشوف المشهد كاملا. المشهد كامل انه ابو الشباب هذا اللي يبغى حرية شخصية جالس يخرق السفينة فانا الان لما منعته ان يخرق السفينة انا حافظت على سلامة المجتمع وسلامة الوطن - [00:31:46](#)

فانا الان لمن اجي اتكلم عن العمرة ان امر بالمعروف والنهي عن المنكر. انت ليش تصورني كعدول للوطن انت ليش تصور انك عدو للوطن هذي مشكلة هذي مشكلة عندك - [00:32:01](#)

طبعا هذا الان اقناع عشان تحاول تفهم بس اذا انت ما تبغى تفهم خليني افهمك بطريقة ثانية اقول لك ترى من علامات المنافقين من علامات المنافقين انهم لا يحبون وجود الهيمنة الشرعية والامر الشرعي والنهي الشرعي - [00:32:14](#)

ولانهم جبناء ولا يستطيعون ان يقولون نحن نكره ما امر الله ورسوله ها فهم يقولون يستترون خلف بعض الشعارات التي تتيح لهم ان يردوا هذا الامر والنهي بطريقة غير صريحة - [00:32:32](#)

يقولون لا تكن عدوا للوطن. لا تكن متشددا. لا تحارب الحرية الشخصية وهذا بس الاسلوب المخفف من فكرة لا نريد ما انزل الله ورسوله. لا نريد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لا نحب ما جاء في القرآن من هذه الايات وهذه الاحاديث. بس بدال ما يجيبها

بهذي الصيغة يجيبها - [00:32:48](#)

من اي الفريقين انت ايها المستمع الذي تعارض هذه القضية انت من اي الفريقين اذا كنت من الاول انا شرحت لك بالحجة والبرهان وباسلوب حسن يعني يليق بالعقل مثلك الذي يريد ان يفهم القضية انه لا ترى ما في تهديد للوطن وان هذا امتثال لامر الله وانه هذا

عهد سابق لعهد الوطن وانه هذا فيه مصلحة - [00:33:06](#)

مجتمع وانه الله سبحانه وتعالى ترى يهلك الامم بوجود الفساد فيها انهلك وفيما الصالحون كما في الحديث الصحيح؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اذا كثروا الخبث فهذا سبب من اسباب هلاك المجتمع فاذا انا نهيت انا اتخذت اسباب من جهة المجتمع خلاص

خلصنا من هذي اقتنعت الحمد لله ما اقتنعت خليني اوضح لك انه هذا نفاق اللي انت تسويه - [00:33:29](#)

النفاق انه انت ما تبغى انت تبغى الناس يعني تبغى حالة الرقص والفجور والفساد وتبغى الناس ما تبغى يصير في هيمنة كذا شرعية واسلامية انت انت انت تكره هذا الشيء - [00:33:48](#)

انت تكره معاني شرعية كيف انت تكره ان يكون الاسلام حاكما انت تكره تكره انه يجي الاسلام فيتدخل في حرياتك الشخصية لانك انت تبني تعيش حياة اللهو والمجون انت تبغى تعيش زي كذا فانت تخاف انه الاسلام يجي يعني بين قوسين يتطفل على حياتك الشخصية. فعشان كذا انت ما تريد هذي القضية وتستتر - [00:34:04](#)

خلف هذي الشعرة فان اردت ان تأخذها بالحجة فهذه الحجة وان اردت ان يعني تأخذها جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم فهذه هذي بيانها بهذا السبيل وانا حقيقة يا جماعة الخير ارى انه من الخطأ الكبير انه يكون هناك - [00:34:26](#)
آ في وسط هذه الدروس الشرعية ما شاء الله الواسعة والمعاهد والهاد بالله يكون في جهاد للمنافقين ولا يكون في تربية للمؤمنين تربية للناس على محاربة هذه المفاهيم ومحاربة هذه الشبهات - [00:34:48](#)

ما يصير يا جماعة ما يصير خمس سنوات عشر سنوات وانت ما شاء الله قادر تفكك لي احسن منظومات وتشرح الالفاظ يعني عارف الفرائض والمواريث عارف الرد على الطوائف المبتدعة نظريا وبعضها يكون اصلا خلص من زمان - [00:35:04](#)
ولما تجي الى منافقي زمانك والى الطوائف المحاربة للدين في زمانك. اللي هم اشد من المبتدعة اللي حاربهم السلف زمان. ها انت معلق على الطائفتين لانه هم اللي قرئت اسمائهم في الكتب. ما تعرف غيرهم. انت ما تقدر تقيس - [00:35:20](#)

يعني ما تقدر تقول بما ان السلف الصالح والعلماء ردوا على هذه الطوائف باعتبار ان هذه الطوائف مخالفة للشرعية في كذا فانا ساقندي بهم في ان ارد على كل من خالف الشريعة خاصة اذا كانت رتبة المخالفة مناقضة لاصل الدين - [00:35:37](#)
لا هو معلق على اسماء الطوائف اللي قراها بس طب جاء اشد منهم ما يعرف ما يعرف يرد ما ما ينتبه اصلا انه هو يناقشه وهذي مشكلة لذلك مهم جدا في الدروس الشرعية في المعاهد في الدعوة - [00:35:55](#)

البرامج التعليمية في كذا مهم جدا انه يكون في بند كذا اساسي اسمه الوعي في سبيل المجرمين الوعي بسبيل المنافقين. كيف نتعامل معهم؟ وهذا سبيلهم في شيء منه فكري يرد عليه - [00:36:11](#)

الوعي الفكري يرد هذا الدين يا جماعة هذا الدين هو هو كذا كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم تفاعل مع الواقع واحداث ولا ليش ليش تنزل آيات كثيرة في - [00:36:25](#)

فيها تفصيل سبيل للمنافقين. ليش ليش ما مثلا خلاص اجمال جاهدوا الكفار والمنافقين وخلاص آيات مفصلة هؤلاء المنافقون فعلوا وفعلوا وفعلوا وفعلوا وتأاتي الصور الكثيرة في هذه القضية. ليش - [00:36:35](#)

الصحابة يتربون مع نزول هذه الايات وحين تنزل هذه الاية ترى هم يشوفوها في الواقع يتربون انه تمام في في تدافع بين الحق والباطل في ناس يكرهون الدين يجب ان - [00:36:51](#)

في ناس كذا في ناس كذا في ناس اما تتربى يعني معاني نظرية بعيدة عن الواقع فهذا حقيقة في اشكال كبير الخلاصة انه جرير رضي الله تعالى عنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم بايعه النبي صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم. وهذا يدل على قيمة النصح - [00:37:01](#)

ومن تمام رعاية قيمة النصح ان ندرك ما يضاد هذه القيمة في الواقع. ومن اهم ما يضاد هذه القيمة في الواقع هو شعارات الحرية. وشعارات الحرية هي احدى الحجب او السترات التي يستتر من خلفها كثير من منافقي زماننا لتعطيل امر الدين وامر الشريعة. على اننا كما نبهنا نقول - [00:37:20](#)

انه ليس كل من دعا الى هذا الشعار فهو خطأ. او منافق بالعكس احيانا لما يكون في ظلم شديد على الناس ومحاربة لدينهم. احيانا تنادي بهذا الشعار وقصدك وقصدك انه آ فكونا من هذا الظلم - [00:37:41](#)
كنا من الجبروت خلي الناس تتنفس خلي الناس تصلي خل الناس تصوم وخلي الناس تعبد الله فقد يستعمل هذا الشعار بشكل صحيح آ ولكنه يحتاج بعد ذلك لما يصير في نصر ويصير في تمكين يحتاج ضبط - [00:37:57](#)

بمعنى انه تمام وقت اه الهيمنة الطغيانية من بشار الاسد تمام حرية حرية ممتاز شعار جيد وجميل ومناسب. عسى ما يصير في نصر
ها خسرت الحرية. يلا الان لازم يصير في مفاهيم ايضا اخرى ترسخ المعنى. الان من اهم المفاهيم التي ينبغي ان ترسخ العبودية لله
تعالى وحده. هذا الان مفهوم - [00:38:11](#)

لك انا ارى من الاولويات الكبرى الان في سوريا ترسيخ مفهوم العبودية رغم ان الحرية هي حرية حتى فيما يتعلق بامر الله لا هي
حرية فيما يتعلق بامر بشار الاسد وبامر الظلمة والمجرمين والطغاة - [00:38:34](#)
راح وخلص الان الان عبودية عبودية لله تعالى. هذي العبودية لله تعالى تتمثل في وفي والتوعية في هذي الجوانب واضحة الفكرة
الحديث الاخير في الباب قال الثالث عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:38:48](#)
لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخته ما يحب لنفسه. متفق عليه حديث ايضا قصير الجمل قليل الالفاظ ولكنه عظيم ومن الاحاديث
المهمة واي حديث يا جماعة اي حديث فيه نفي الايمان - [00:39:03](#)
لابد ان تدري فيه لفي الايمان عن شخص او عن من لم يمثل امرا ما لابد ان تدرك ان هذا الامر الذي نفي الايمان لاجل تركه امر عظيم
امر عظيم - [00:39:22](#)

اه يرحمك الله ولذلك مر معنا قبل قليل آ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. اذا التحكيم الشريعة في ماء يحدث
بين الناس من نزاعات امر عظيم - [00:39:37](#)
اي شيء فيه لا يؤمن من فعل كذا الان لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخته ما يحب لنفسه. معناه انه ان محبة الانسان لاخته ما يحب
لنفسه امر عظيم امر عظيم. فاذا لم يحصل فهذا فيه نفي للايمان - [00:39:51](#)
وهذا امر لا شك انه يحتاج الى تزكية كبيرة للنفس وآ تربية لها وتهذيب لها حتى تتخلص من الشح ايش اللي يعارض هذا تحقيق هذا
العمل لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخته ما يحب لنفسه اهم ما يعارض هذا العمل الشح - [00:40:11](#)
الشح تحديدا واذا كان للشح مفاتيح فان الشح من اخطر مفاتيح الشر والشح هذا المعنى الداخلي هو الذي يؤدي الى البخل الخارجي
وهو الذي يؤدي الى الحسد وهو الذي يؤدي الى - [00:40:32](#)
حتى احيانا سفك الدماء وهو الذي يؤدي الى الظلم او بعض صور الظلم لان هناك شحا داخليا حالة من الحرص الشديد الداخلي
والطمع الداخلي فاذا تخلص الانشاء الانسان من الشح - [00:40:51](#)
امتئم انفتح له امتثال كثير من الاوامر الشرعية. ومنها ان يحب لاخته ما يحب لنفسه. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى ومن يوق شح
نفسه اولئك هم المفلحون هذي وين جاءت الاية - [00:41:07](#)

في ذكر الايثار صح ولا لا في ذكر الايثار والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدونه شفا ولا
يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه. فاولئك هم المفلحون -
[00:41:26](#)

ايش معنى هذا ايش معنى هذا الختام معنا هذا الختام ان اولئك الانصار وقوا شح انفسهم. فلانهم لم يكن لديهم هذا الشح فانهم اثروا
على انفسهم مع كونهم بهم خصائص - [00:41:46](#)
واضح لذلك اذا كنا نتكلم عن التزكية والتهذيب والتهديب النفسي وكذا فحاول ان تدخل يدك الى داخل نفسك وتفتش عن معنى
الشح اذا وجدته فحاربه داخل نفسك محاربة كبيرة اذا حاربت حاربت هذا الشح - [00:41:58](#)
وانتصرت عليه فاعلم انك قد حزت خيرا كثيرا وكبيرا وعظيما جدا جدا لان الشح من اعظم الموانع فاذا زال انطلقت يدك في
الانفاق في سبيل الله وطابت نفسك في ايتاء الزكاة والصدقات وطابت نفسك في تمنى الخير لغيرك وفي ان تحب لاختك ما تحب -
[00:42:17](#)

وطابت نفسك وطابت نفسك حتى في الرضا بقضاء الله وقدره فيه ما يتعلق بغيرك فتتخلص من الحسد وتتخلص من البخل
وتتخلص من كثير من سيئة فلا يؤمن احدكم حتى يحب لاخته ما يحب لنفسه. طبعها هو اخرجه في كتاب النصح - [00:42:38](#)

آآ اخرج الحديث في كتاب النصح ولا شك انه يعني المحبة تقتضي ايش النصح اذا كنت تحب لاختك ما تحب لنفسك وستنصح لهم
لعلي ارجى بقي موضوع متعلق ببواعث النصح الان لارجاه للباب القادم ان شاء الله اللي هو باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر -
00:42:54

تحت عنوان بواعث الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يعني لماذا يأمر الانسان بالمعروف وينهى عن المنكر؟ او السؤال بطريقة ادق ما
المعنى القلبي الذي يلاحظه الانسان اثناء امره بالمعروف ونهييه عن المنكر - 00:43:17
واضح الفكرة لانه في عدة معاني مختلفة يمكن ان تستحضر اثناء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهي يعني المفتاح واحد من
مفاتيحه لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخته ما يحب لنفسه. يعني احيانا قد تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر لانك تحب له ما تحب
لنفسه - 00:43:31

لأنك لاحظت معنى ارادة الخير له امرت بالمعروف والنهي عن المنكر. وحيانا يكون غير ذلك. يعني مثلا من الاشياء احيانا يكون
المباعد هو الغضب. الغضب لله ولحرماته ان تنتهك وحيانا يكون الباعد - 00:43:47
سلامة المجتمع ودفع العذاب العام ها فهذا الدافع وغير ذلك اسأل الله سبحانه وتعالى العفو والعافية. نسأل الله الهداية والسداد
والرشاد نسأل الله ان يعز الاسلام والمسلمين وان يذل اعداءه واعداً الدين وان يكبت المنافقين ويخزيهم. وان يجعلنا هادين مهديين
ويعفو عنا - 00:44:05

ونسأله سبحانه ويحمده ان يخلص اهل غزة مما هم فيه من الكربة. وان يعوضهم خيرا ويجبر مصابهم. ونسأله سبحانه ويحمده ان
يتم علينا نعمته وان يهدينا ويسددنا ونسأل الله سبحانه وتعالى - 00:44:26
ان يحفظ على السوريين ما فتح عليهم من بلادهم. وان يصرف عنهم الشر وكيد الاعداء وكيد الفجار. وكيد الصهاينة وكيد المنافقين
وكيد اعدائه كيد الباطنية وكيد كل من يريد بهم الكيد. ونسأل الله سبحانه وتعالى العفو والعافية والهدى والرشاد ربنا اتنا -
00:44:44

في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
انك حميد مجيد. وبارك يا رب على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:45:04
- 00:45:24